

السيد محمد الفيروزآبادي

<"xml encoding="UTF-8?>



Al-shia.org

الولادة: فيروزآباد ١٢٦٥ هـ

الوفاة: سامراء ١٣٤٥ هـ

من مؤلفاته: جامع الكلم في حكم اللباس المشكوك
كتاب الطهارة والصلة
رسالة في مناسك الحج والعمرة

الشیعی

السيد محمد الفيروزآبادي

نبذة مختصرة عن حياة العالم السيد محمد الفيروزآبادي ، أحد علماء النجف ، صهر المرجع الديني السيد محمد كاظم اليزدي ، مؤلف كتاب «جامع الكلم في حكم اللباس المشكوك» .

اسمه ونسبه

السيد محمد ابن السيد محمد باقر ابن السيد حسين الحسيني الفيروزآبادي.

ولادته

ولد عام ١٢٦٥ هـ في فيروزآباد - التابعة لمحافظة يزد - بإيران.

دراسته وتدریسه

بدأ بدراسة العلوم الدينية في مدينة يزد، ثم سافر إلى سامراء لإكمال دراسته الحوزوية، ثم سافر إلى كربلاء حوالي عام 1300 هـ، وبعدها إلى النجف لإكمال دراسته الحوزوية العليا، واستقر بها حتى وفاته الأجل، مشغولاً بالتدريس والتأليف وأداء واجباته الدينية.

من أساتذته

1- الميرزا الشيرازي الكبير، 2- الآخوند الخراساني، 3- الفاضل الأردكاني، 4- أبو زوجته السيد محمد كاظم اليزدي، 5- السيد يحيى الموسوي اليزدي.

من تلامذته

1- الشيخ محمد رضا الجرجوئي الإصفهاني، 2- الشيخ عبد الحسين الأميني، 3- السيد حسين الحسيني، 4- الشيخ عبد الكريم الزنجاني، 5- السيد أبو الفضل الخسرو شاهي، 6- الشيخ أحمد العلمي الأردكاني، 7- السيد الحجة الكوهكمري، 8- السيد رضي الكمالى، 9- الشيخ علي أصغر التويىركانى، 10- الشيخ أبو القاسم الإصفهانى، 11- الشيخ حسن الحرم بناهى، 12- الميرزا مهدي الآشتىانى، 13- الشيخ كاظم الشبسترى، 14- الشيخ محمد حسين السبحانى، 15- الشيخ علي النمازى الشاهرودى، 16- الشيخ ذبيح الله المحلاوى، 17- الشيخ حسين السبزوارى، 18- الشيخ محمد جواد الجزائري، 19- الشيخ محمد السعىدى، 20- السيد علي علم الهدى، 21- نجله السيد مرتضى.

ما قيل في حقه

1- قال الشيخ حرز الدين في المعرفة: «كان عالماً مسلماً الفضيلة والاجتهاد، عُرف بالتقى والوثاقة ولين الجانب»(1).

2- قال الشيخ آقا بزرگ الطهراني في الطبقات: «علامة فاضل ماهر جليل»(2).

3- قال السيد الإصفهاني الكاظمي في الوديعة: «كان من أجلاء علمائنا العاملين، وأفاخم فقهائنا المجتهدين، كان أوحد مراجع الإمامية، تشرفت بخدمته مراراً، ولقيته كراراً، فلم نر منه إلا سكوناً ووقاراً، وكان حسن الأخلاق، كريم الأعراق، وكان جاماً بارعاً، وزاهداً عابداً»(3).

4- قال الشيخ محمد هادي الأميني في المعجم: «فقيه كبير، ومن مراجع التقليد والفتيا، وأساتذة الفقه والأصول، متضلع فيها، متواضع ورع صالح عابد، حسن الأخلاق، كريم الأعراق، طيب المعاشر... واستقل بالتدريس، وصار مرجعاً للتقليد بعد وفاة أستاذه البازدي، وكان محبوباً عند الجمهور، تصعي اليه العامة إذا تحدث بحديث لدمة أخلاقه، ولين جانبه، وبشاشته وتقديره وإكباره للضعفاء»(4).

5- قال الأستاذ كاظم عبّود الفتلاوي في المشاهير: «عالم فقيه تقي... كان عالماً فقيهاً، ومدرساً فاضلاً، صار مرجعاً للتقليد بعد وفاة أستاذه البازدي، وله مقلدون، وُعرف بالتفوي والزهد ولين الجانب»(5).

من نشاطاته في النجف

إقامته صلاة الجمعة في الصحن الحيدري.

أبو زوجته

السيد محمد كاظم البازدي، قال عنه السيد الصدر في التكملة: «سيّد علماء الإمامية اليوم، ومرجع الشيعة، وحافظ الشريعة، فقيه كامل، طويل الباع في الفقه والأصول، حسن التفريع في الفروع الفقهية، متبحر في المسائل الشرعية، له أنظار دقيقة، وتأسيسات في العلمين رشيقه»(6).

من أولاده

السيد مرتضى، قال عنه الشيخ محمد هادي الأميني في المعجم: «عالم عامل مجتهد فاضل مؤلف متتبع محدث محقق، طيب السريرة، ملم في الحديث وأسانيده... ثم انصرف إلى التحقيق والتأليف والتتبع، وقد عُرف منذ صغره بالفضيلة والقداسة والتقوى والورع والاستقامة»(7).

من أحفاده

السيد محمد السيد مرتضى، عالم فاضل أستاذ في حوزة النجف وقم والري، مؤلف، صاحب كتاب «منتهى العناية في شرح الكفاية».

من مؤلفاته

- 1- جامع الكلم في حكم اللباس المشكوك، 2- كتاب الطهارة والصلوة، 3- رسالة في مناسك الحجّ وال عمرة، 4- حاشية على العروة الوثقى، 5- مجموعة الأحاديث الأخلاقية والمواعظ، 6- منتخب الرسائل.

وفاته

تُوفّي (قدس سره) في الثلاثاء من ربيع الأول 1345هـ في سامراء بعد أن سافر إليها زائراً، ثم نُقل إلى النجف، وصلّى على جثمانه صهره السيد محمود الدولتي، ودُفن في حجرة 46 بالصحن الحيدري.

الهوامش

- 1- معارف الرجال 2 / 388 رقم 404
- 2- طبقات أعلام الشيعة 17 / 174 رقم 240
- 3- أحسن الوديعة 2 / 249 رقم 83
- 4- معجم رجال الفكر والأدب في النجف 2 / 955
- 5- مشاهير المدفونين في الصحن الحيدري: 395 رقم 485
- 6- تكميلة أمل الآمل 5 / 473 رقم 2434
- 7- معجم رجال الفكر والأدب في النجف 2 / 955